التنمية الثقافية في أدب الأطفال

م. سليمة سوادي زغير

المديرية العامة لتربية محافظة القادسية

s.salima @yhooo.com

ملخص البحث :

أدب الأطفال من الآداب التي تهتم بها الدول المتقدمة ، و يعود ذلك لإدراكها بما تملكه من ثروات و طاقات معرفية التي ستحصل عليها في المستقبل بعد إعداد الجيل الصاعد من أطفالها . فالطفل هو الذخيرة و هم قادة المستقبل و عليهم المعول للنهوض بالحضارة و تطور و إزدهار بلادهم ، من أجل هذا تعتني الدول بالمادة العلمية و المعرفية المقدم لهؤلاء الأطفال من نصوص أدبية شعرية و نثرية متمثلة بالقصص و الحكايات المبثوثة في الكتب المنهجية أو ما تزخر به المكتبات من قصص و حكايات .

يسعى البحث إلى دراسة هذا الأدب لإستخلاص ما يمتاز به من خصائص و سمات عامة و خاصة ، بعد تقديم الإطار المعرفي و المنهجي لهذا اللون من الأدب ، كالوقوف على الجذور التاريخية لهذا الأدب ، و المراحل التاريخة التي مرة بها عبر العصور الى أن وقفنا على النصوص الناضجة فنيا و علميا .

بعد توضيح أهداف البحث و بيان الجذور التأصيلية لهذا الأدب في الحضارات القديمة عند السومرين و البابلين ليأتي بعدها توضيح مجالات التنمية الثقافية و التي تمثل محور الدراسة ، يقدم البحث دراسة للنصوص الأدبية التي تزخر بها الكتب المنهجية و ما تتضمنه المكتبة من قصص و نصوص شعرية التي شكلت عينة البحث من أجل إستخلاص السمات و الخصائص العامة و الخاصة لأدب الأطفال، و إستخلاص النتائج التي تمثل خاتمة البحث.

Research Summary:

Children's literature is one of the literatures that developed countries are interested in, due to their awareness of the wealth and knowledge energies they possess in the future after preparing the rising generation of their children. The child is the ammunition and they are the leaders of the future and they have to rely on the advancement of civilization and the development and prosperity of their country. For this, countries take care of the scientific and knowledge material presented to these children from literary, poetic and prose texts represented by stories and tales transmitted in methodological books or what libraries are rich in Stories and Tales .

The research seeks to study this literature in order to extract its general and private characteristics and features, after presenting the cognitive and methodological framework for this type of literature, such as standing on the historical roots of this literature, and the historical stages that it passed through through the ages until we found the mature texts Technically and scientifically.

After clarifying the objectives of the research and clarifying the rooting roots of this literature in the ancient civilizations of the Sumerians and Babylonians, to come after clarifying the areas of cultural development, which represent the focus of the study, the research presents a study of the literary texts that abound in systematic books and what the library contains of stories and poetic texts that formed The research sample in order to extract the general and special features and characteristics of children's literature, and to extract the results that represent the conclusion of the research.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى دراسة التنمية الثقافية في أدب الأطفال و الأساليب و الطرق التي تبنتها لتحقيق الهدف الذي نصبو إليه وهو بناء الإنسان على أسس سليمة قادر على ممارسة دورها الفعال في تشكيل البنية الكلية للمجتمع و يكون قادر على التناغم مع متطلبات العصر الحديث ومواكبة التطورات السريعة في العالم .

البحث بوصفه دراسة علمية تربوية تهدف إلى دراسة النصوص الأدبية (الشعرية و النثرية) القائمة على رصد مواضع الخلل و الطرق و الأساليب المقدمة لإصلاحها أو لفت أنظار المهتمين لها .

فالقصص و الحكايات و الروايات المتضمنة للمفاهيم و القيم التربوية التي تنمي الجانب الإيجابي للثقافة العامة للأطفال و الثقافة الأدبية بشكل خاص .

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الأطفال بوصفهم الثروة الحقيقة للأمة و الإهتمام بها و تنمية القيم الثقافية مطلب اساسي لبناء مجتمع متحضر قادر على مواجهة الأزمات و متصدر لوضع الحلول اللازمة لحل القضايا الكبرى و الوصول بالأمة إلى الأمن و السلام الأجتماعي .

نقصد بأدب الأطفال ذلك الأدب الذي يعنى بهموم الأطفال - سواء كتب بأقلام الأدباء من الرجال و النساء أو بأقلام الأطفال أنفسهم ذكوراً أو أُناثاً أو قد يكون نصاً شفهياً كالخطبة التي ألقاء الغلام الذي ترأس الوفد القادم على الخليفة العباسي عمر بن عبد العزيز و الذي مثل قومه عند الخليفة (جمهرة خطب العرب، صفوة ،أحمد زكي المكتبة العلمية ،بيروت لبنان:٤١٩/٢ و المسعودي،مروج الذهب:١٩٧/٣ – و القضايا المتعلقة به من حقوق وواجبات أو من أجل إعداد و تأهيل كي يصبحوا أفراد صالحين في المجتمع و تلقى على عاتقهم النهوض بالأمة إلى أفضل مستوى من الرقي و التقدم .

تأصيل مفهوم أدب الأطفال :

إذا حددنا الرؤيا التي ننطلق منها وهي أن أدب الأطفال يعنى بالقضايا و هموم الطفل نجد له جذوراً موغلة في التاريخ و هنالك العديد من النصوص السومرية الخاصة بأسس تعليم الأطفال القراءة و الكتابة بوصفها الخطوة الأولى في مراحل التعليم و التثقيف الإجتماعي .

فاللغة بوصفها الأداة الأولى في البناء الثقافي نجد المجتمعات السومرية قد أولتها الأهية الأولى و اعتمدتها في تدوين نصوصها في أواخر الألف الرابع قبل الميلاد .(د. سلمان عامر، العراق في التاريخ القديم،دار الكتب للطباعة و النشر-الموصل(د.ط)،(د.ت) ،ج٢ /٢٥٩)

ثم جاءت بعدها اللغة الأكدية و أصبحت اللغة الرسمية بعد أن سيطرت الأقوام الجزرية الصل على الأوضاع السياسية في ومر و أكد .(د. سلمان عامر ،٢٥٩/٢) .

جاءت بعد اللغة الأكدية اللغة الآرامية و كان هذا في النصف الثاني من الألف الأول قبل الميلاد .(د. سلمان عامر، حول تاريخ اللغة الأكدية و نتشارها / ٢٦١) و هي لا تقل عن غيرها في الأهتمام بالجانب الثقافي و الأدبي الخاص بالأطفال، فيما يخص الأنتاج الأدبي في ذلك الوقت ، فقد كانت العناية الأولى للنتاجات الأدبية التي لها علاقة وثيقة بالمعتقدات الدينية بوصفها الثقافة السائدة في ذلك العصر ، حيث نقلت العديد من النصوص التي كتبت باللغة المسمارية إلى اللغة الأكديّة .(عامر سلمان /٢٦٠)

و من هنا نتلمس ناتج الانصهار الثقافي في العالم القديم في اللغة و الأفكار السومرية مع مثيلاتها في اللغة الأكدية و اللغة البابلية أنتج نصوص بثقافته الجديدة تتوافق مع روح العصر و الثقافة في ذلك الحين .

كان من أول مظاهر الثقافة الأدبية :

المعجم اللغوي: كانت من أول مظاهر الثقافة الأدبية التي أنشأة بقصد تعليم الكتبة المبتدءون المفردات السومرية المتداولة الأستخدام في تنظيم العقود و كتابة الوثائق و بيان معانيها باللغة الأكدية .(د. سلمان عامر /٢٦١)

تجلت التنمية الثقافية في ذلك العصر من خلال القصص و الأساطير التي كانت تستخدم بدراسة اللغة و ضبط نحوها وصرفها والذي أطلق عليه بالنصوص المدرسية حيث كان المعلمون يطلبون من المتعلمين استنساخ هذه النصوص و حفظها .(د. سلمان عامر /٢٦٢)

غلب الطابع الأسطوري على مختلف النصوص الأدبية القديمة و التي وصلنا معظمها بصيغة قصص و ملاحم شعرية عالجت قضايا فلسفية مهمة .(د. سلمان،عامر، العراق في التاريخ القديم /٢٧٣) بالإضافة إلى ما وجد من نصوص كثيرة في التاريخ القديم (قصة آدبا أو قصة فقير نفر)(د. سلمان عامر /٢٧٣)

وجدت الكثير من النصوص في أور تعود إلى شخص مجهول تتجاوز ألفي نص مدرسي صغير و الكثير من الكتابات الدينية و الأدبية .(لوكاس،١٩٨٠/٢٦-٢٧)

مجالات التنمية الثقافية :

أدركت الشعوب ثروتها الحقيقية و الأساسية المتمثلة بالأطفال ، لذا راحت تنمي القدرات الخلاقة و المبدعة من أجل الارتقاء بالأمة اجتماعا و ثقافيا و اقتصاديا .

تقاسم الأدباء مسؤولية هذه المهمة مع المربون وذهب كل قسم بما أتية من قوة من آجل تعزيز القيم التربوية و العلمية و الثقافية من خلال النصوص الأدبية التي ينتجها الأدباء شعرا أو نثرا ثم(يأتي بعد ذلك دور المعلم ليجعل من هذا الأدب المادة الأساس لتكون مادة للتنمية الثقافية) (داود أنيس ، أدب الأطفال في البدء كانت الأنشودة ، دار المعارف ،١٩٩٣/ ١٢٤) ، فالأدب وسيطا تربويا ينتج للأطفال ما أشكل عليهم في بعض الحقائق العلمية باسلوب قصصي يأخذ البعض من الاستفهام و الاستفسار منهجا تربويا لتقديم هذه الحقائق .

ينقسم البحث إلى قسمين هما :

النصوص المنهجية : و يقصد بها النصوص الأدبية التي وردت في الكتب المنهجية و التي تدخل كموضوع اساسي في الكتب المدرسية التي تدرس للأطفال سواء اكانت شعرا أو نثرا.

النصوص الساندة : و يقصد بها النصوص التي وردت في الكتب و القصص التي تزود بها المكتبات المدرسية من أجل الإطلاع عليها من قبل الأطفال كالمطالعة الخارجية.

معايير التنمية الثقافية في أدب الأطفال :

لأدب الأطفال أهمية خاصة من حيث كونه يمثل ثقافة جزئية مؤثرة على الأطفال في مرحلة مبكرة من حياتهم ، فهم في طور النمو المعرفي و الوجداني و المهاري (أحمد نجيب ، المضمون في كتب الأطفال،دار الفكر العربي/١٣٤.

بالإضافة إلى ما يمثله من الجانب التربوي و التعليمي بشقيه المنظم الذي تمثله النصوص الواردة ضمن (المناهج الدراسية خلال المراحل الأولى من التعليم وغير المنظم بالأدب خارج المناهج العلمية والمتمثلة بقصص الأطفال أو اشعار خاصة لهم و المؤثرة فيهم و التي يقرأونها أو يشاهدونها من خلال البرامج المرئية و المسموعة من خلال وسائط مختلفة كالتلفاز أو أجهزة الكترونية أخرى كالآي باد أو الهاتف المحمول أو غير ذلك) (الهيتي هادي نعمان ، أدب الأطفال ، فلسفته ، فنونه ، وسائطه،الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة، دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد،(د.ط)،(د.ت)/١٦٥..

هذا الأدب له تأثير إيجابي أو سلبي على الأطفال و تكوين شخصيتهم و ثقافتهم و تكمن هذه الخطورة من حيث أن هذا الأدب ستخزنهُ الذاكرة و يكون مطبوعا في نفوسهم ، فكم من طفل يشاهد أفلام كارتون التي في أغلبها قصص أو حكايات عالمية ، يحاول فيها الأطفال تقمص شخصيات أبطالها أو يكونوا متعاطفين مع بعضها.

فمن أفكار السلبية و الخاطئة(التي يجسدها الأبطال في معظم قصص أفلام كارتون كالسيطرة و الإستبداد بالأمر و النواهي التي تضفي طابع القدسية و الخضوع لبعض الأفكار و تلك الشخصيات فهذه الخبرات تكون بعيدة عن بيئة الطفل و مجتمعه و يكون لها الأثر البالغ في ثقافة اللغة و الحوار)عبد الفتاح إسماعيل أدب الأطفال في العالم المعاصر ، الرؤية نقدية تحليلية/١٨٩. عند الطفل .

و البعض الآخر يرسخ فكرة التعليل و التفسير و الموازنة بين الأمور وكد الذهن و تعزيز بعض العلاقات المشروعة بين الأطفال كعلاقة الأخوة و الصداقة و الإنتماء للوطن و الأرض و التي يشجع البعض منها استخدام الخيال في سبيل المحافظة على القضايا الجوهرية .

تدور موضوعات (قصص الأطفال المقروءة و المرئية عن القيم الدينية المتضمنة لقصص الأنبياء أو القدرات الذهنية العالية) د.أبو الرضا سعيد، النص الأدبي للأطفال، رؤية اسلامية،أهدافه و مصادرهو سماته،دار البشير للنشر و التوزيع/٢٣ التي يتمتع بها ابطال القصة كحسن التصرف و القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة و التفكير الإيجابي أو بث العزيمة في النفوس البائسة و التطلع إلى غد مشرق يملؤه الأمل بحياة سعيدة أو موضوع انتصار الخير على الشر أو عرض موضوعات الخيال العلمي أو ابراز تضحية الأبطال من أجل الوطن أو الخير أو من أجل الدفاع عن الحق و نصرة المظلوم أو حماية الصديق.

فمثل هذه القصص كانت تأسرنا عندما كنا في السن ما بين السابعة و العاشرة عندما كان أكثر الأطفال يقوم بتجسيد ابطال أفلام كارتون كدوق فليد و خماسي أو عدنان.

بعد إجراء الإستبيان على مجموعة من الفئات العمرة ما بين جيل السبعينات و الثمانيات و التسعينيات و الألفينيات تبين التأثير الواضح إلى وقت قريب بقصص أفلام كارتون و ملاحظة نفس الشعور عند مشاهدات هذه الأفلام وهم في سن الأربعين، في حين نجد الضحك و السخرية من قبل جيل الألفينيات على افلام (دورا و القرد موزو) و هم في سن الثالثة عشر أو الرابعة عشر أي لم يكن هنالك وقت طويل بين ما كان يشعر به هؤلاء الأطفال وهم في سن السابعة حتى العاشرة و ما يشعرون به عند مشاهدة هذه الأفلام في سن الثالثة عشر أو الرابعة عشر.

للموضوع أهمية كبيرة في أحداث التأثير الواضح لدى الأطفال(د.المقالح عبد العزيز، الوجه الضائع، دار الشؤن الثقافية العامة،ط١٥٤/٢،١٩٨٢ ، فموضوعات الحب و العشق في قصة ساندي بيل مثلا أو قصة يا صاحب الظل الطويل كانت لها الأثر البالغ في فئة (الفتيات) دون معرفة جوهره وهذا الشعور يختلف لدى الأطفال عند مشاهدة أفلام كارتون تدور حول حكايات و قصص الشعوب.

القسم الثاني : شعر الأطفال:

الشعر لون من ألوان الأدب، يتميز هذا اللون من الأدب بمقدرته على كسر القيود التي تحدد موضوعات هذا النوع من الأدب و أفكاره و معانيه و خيالاته.(د.إبراهيم،وفاء الوعي الجمالي عند الطفل،١٢٥/١٩٩٧

كما أن شعر الأطفال يتميز بميزة إضفاء لمسات فنية على الحياة الأدبية لتتحول بها إلى لوحة فنية تزخر بالحياة المفعمة بالبهجة و الأمل المناسب تماما لقلوب الأطفال (د. الهيتي،د.هادي نعمان ،ثقافة الأطفال، عالم المعرفة،العدد١٩٨٨،١٢٣.

يتيح الخيال الواسع المهيمن على شعر الأطفال حالة مزاجية يكررها الطفل مرة أخرى بعد أن ولدت من خيال الشاعر و أحاسيسه ووجدانه.

يعاد تنشئة الأطفال ثقافيا من خلال الشعر ومن هنا نتلمس الدور المهم للشعر و الذي لا يقل أهمية عن النثر في سقل المواهب و تفتقها حضاريا و فكريا فهو يزود الطفل بالحقائق و المفاهيم و معلومات مختلفة تتفرع بفروع الحياة الأجتماعية و الثقافية للأمة .(الملحم إسماعيل، كيف تعتني بأدب الأطفال ،دار علاء الدين،دمشق،ط٥٨/١،١٩٩٤

على الصعيد اللغوي يمد شعر الأطفال بألفاظ و تراكيب و أساليب لغوية مختلفة لتشكل لهم ثروة لغوية قابلة للزيادة و التطور حسب ما يتمتع به من قدرات تساعده على هذه المهمة .

أما على الصعيد التربوي فالشعر ينمي الجانب الوجداني وما يرافقها من مشاعر و أحاسيس ، كما أنها تغرس في نفوسهم القيم التربوية و العلمية و النفسية و الثقافية بما يحمله من طاقة تشبع بها الحاجات النفسية المتعددة و المتغيرة تبعا للتطور الحاصل بالمجتمع.(د.الجويني، مصطفى الصاوي،حول أدب الأطفال، منشأة المعارف بالأسكندرية/٧٨

أما على الصعيد الأدبي، فأن الشعر يغذي مهارات التذوق و يساعد على الأداء السليم للغة و تمثيل المعاني و النطق السلم لمخارج الحروف و الأصوات كل هذا يساعد على تنمية لباقة الطفل اللغوية المهمة جدا في حياته الإجتماعية(بريغش،محمد حسن،أدب الأطفال،أهدافه وسماته، مؤسسة الرسالة ،ط١٩٩٦،٢/٥٩ .

لا يقل الشعر عن القصص في قابليته على تزويد الأطفال بالمفردات و التراكيب الجديدة التي تغني رصيدهم اللغوي كما أن لها القدرة على تنمية السليقة اللسانية و التذوق و ما لها من أهمية في استعذاب النصوص الإبداعية الشعرية و النثرية .

ولا يخفى على القارئ من أن هذا الرصد الجسيم في المفردات و التراكيب تمنح الطفل الثقة العالية عند المواقف التي تصنعه في إدارة الحوار و إعطاء الجواب المناسب لكل سؤال و بهذا يحق له أن يتصور المناصب القيادية في المستقبل القريب و البعيد.

أو يتخذ له مسلك آخر في كتابة القصص أو النصوص الإبداعية لإبناء جيله فيساهم بشكل مباشر في الحركة الثقافية و الأدبية .

فكل نص كما يصفه رولان بارت ما هو إلا إعادة تشكيل و بناء للنصوص السابقة التي سبق و أن اطلع عليها الكاتب ، وهذا مشابه تماما لما تذهب إليه جوليا كرستيفا في فسيفساء النص.

فالتنمية الثقافية تتطلب من الأطفال تنمية رقة الفهم و حسن استخلاص المعاني، و نقد ما يقال أو يُكتب و البحث عن الروابط الخفية التي تربط النص مع بعضه و الوقوف على موضع الجمال سواء أكان في حسن اختيار الألفاظ أو براعة الأسلوب وجمال الصور الأدبية ، كل هذا يتطلب الدقة و التفكير العميق من أجل استخلاص النتائج .

لا تخلُ النصوص الشعرية من فائدة تنمية خيال الأطفال و تهذيب مشاعرهم و أحاسيسهم و غرس المبادئ الخلقية و القيم الدينية ، نجد الكثير من النصوص الشعرية التي تتضمها الكتب المنهجية و التي تكون ضمن المقررات الدراسية و تحفظ للأطفال عن ظهر قلب و غيرها من النصوص التي تلقى في المحافل و التجمعات الصباحية .

أهم المعايير الأساسية في اختيار الشعر المقدم للأطفال :

يتضمن النص الشعري أهداف تربوية.

أن تتضمن أفكار بسيطة و واضحة لا تخلُ من المعاني الحسية . لابد من أن تكون هذه الأفكار معبرة عن حوادث مرّ بها الطفل أو على الأقل تكون مشابهة لها ، وما هذا إلا من أجل تقديم للقارئ خلاصة تجارب يستفيد منها في المستقبل. كما أنها لا تخلُ من الفكاهة و الترويح النفسي.

المعجم اللغوي :

القصائد الشعرية المقدمة للأطفال لا بد من أن تشمل على ما يستعملهُ الأطفال من ألفاظ و تراكيب و السبب في ذلك أنها تكون قريبة على أدراكه و يفهم معناها و يكون بهذا قد حققنا الفائدة من النصوص الشرية في مجال التنمية الثقافية بما تحققه من سلوك علمي قيم و مقبول .

تطوير القدرات الفكرية و الروحية:

إن للقصيدة دور مهم في توسيع خيال الأطفال كما أن لها الدور الكبير في تنمية مشاعرهم و أحاسيسهم و تساعدهم على تذوق النصوص الجميلة و العيش في آفاق رحبة من جهة و ارتباطها بالوا قع الذي عاشهُ الطفل من جهة ثانية، أي أنها تلبس الواقع رداء الخيال فيكون أكثر جمالا و دهشة له. ولا ننسى أن تشمل التنمية الروح الإبتكارية وزرع الثقة في مواجهة الموقف و إعطاء الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجههم.

الأستفادة من تكرار الإيقاع الشعري:

يميل الأطفال إلى الإيقاع المتكرر ذو التوافق التام مع ما يميل إليه الأطفال من الحركات و النشاط الرياضي الذي يتمتعون فيه، فهو يغذي قوتهم و نشاطهم و يزيد من قابليتهم على إداء الفعاليات الحيوية وما تصاحبها من الفرح و البهجة و اللحظات السعيدة .

التنوع الشعري:

من الأفضل أن لا تقصر مدارك الأطفال على ما هو موجود ضمن المناهج الدراسية المخصصة للحفظ أو الإنشاء في مناسبات معينة بل لا بد من التنويع في القصائد الشعرية كالقصة الشعرية و القصيدة التمثيلية أو المسرحية و القصائد التي تغنى و القصائد المتضمن للألغاز، فهذا النمط من الشعر يزيد من مدارك الأطفال المعرفية ويساعدهُ على التذوق الجمالي للنصوص و اعطاء التقييم المناسب لكل قصيدة، كما أنها تنمي قابليته ليكون عضوا في لجان التحكيم أو تكون له القابلية على استيعاب مقررات لجان التحكيم.

ارتباط الشعر باهداف أدب الأطفال:

لكل مجال كتابي أو أدبي هدف محدد سلفا و الشعر المقدم للأطفال لا بد من أن يحقق الأهداف المبتغاة منه، كما أنه لا يخرج عن توفير الحاجات النفسية أو خروجه عن ميوله الأدبية.

المميزات :

المميزات الخاصة بأدب الأطفال :

أولا: القصص:

قصص مصورة بسيطة جدا و تكون هذه الصور كبيرة الحجم أو بحجم الورقة لكونها هي لغة خاصة بالطفل بمعنى أن الطفل يقرأ الصور ليأتي بعد ذلك دور المعلم ليستنطق تلك الصور أو يقرأ القصة التي كتبت على تلك الصور.

تمتاز بالحركة و النشاط و الفرح و البهجة و الألوان الزاهة.

تخلو من مشاهد العنف وتميل إلى الطبيعة و تتركز في اغلبها على الحيوانات لإداء شخصيات القصة .

تتسم بالسلوك المقبول في جميعها و ما ترسخهُ من قيم مقبولة كحب الغير و تقديم المساعدة و حب الوطن .

تشجيع اغلبها على لغة الحوار وحب الإستطلاع.

هنالك ترابط وثيق بين الرسوم و الموضوع بحيث تشكل وحدة متكاملة واحدة.

تتدرج المواضيع حسب المراحل الدراسية و كذلك حسب العمر فالأطفال الذين تتراوح اعمارهم من السادسة إلى التاسعة تضاف اليهم مواضيع أخرى كالقصص التي تتضمن الطابع الديني أو تتحدث عن قصص الإنبياء و معجزاتهم أو تتحدث عن حياة الأحياء الأخرى كالحيوان أو النبات و صفاتهم.

لا تخلُ قصص الأطفال من الأثارة و الأمل .

١- توظيف الحيوانات بصورتها الرمزية من أول إداء لغرض إيصال الفكرة اللازمة للمتلقي .
٢- تغلب على هذه القصص فكرة انتصار الخير على الشر.
٣- يكون الطابع العلمي و المعرفي واضح عليها.
٤- تحرص هذه القصص على العرض المنطقي للأحداث مع اظهار التضحية التي يقدمها الأبطال .
٥- مراعاة الإخراج الفني لتلك القصص بحسب ما مفصل أدناه:

أ- تكون القصة على مواصفات خاصة كغلافه السميك الجذاب الملون بالألوان الزاهية و تتضمن صور الحيوانات و الطيور و الأطفال.
ب- العنوان يكون موجز و واضح في جميع القصص.

ت- أوراقه تكون زيتية و سميكة.

ث- تحتوي تلك القصص على هوامش خاصة للتوضيح يخص فقرة في القصة و تكون خاصة بالمعلم أو من يقرأ القصص للأطفال.

ج- الوان القصة تكون مناسبة لتنمية الذوق و الأحساس الجميل .

خصائص خاصة:

١- القصص _ المتوفرة في مكتبة المدرسة _ تخص المراجل العمرية من السادسة حتى التاسعة.

٢- حسنت الأخراج من حيث تناسق الألوان و الرسم و الصورة.

٣- عناوين القصص تكون بلون بارز و كبير الحجم و معظمها تحمل اسم حيوان أو أطفال أو نباتات و تكون ضمن سلسلة قصص.

٤- العناية باختيار الورق الذي يكون من نوع المصقول و بأحجام كبيرة و متوسطة و صغرة ، اما الغلاف فيكون من الكارتون المقوى ذو ألوان لماعة.

٥- أما القصص التي تكون للمراحل العمرية من التاسعة و حتى الثانية عشر ، فتكون اختيار العنوان يناسب هذه المرحلة و تكون القصص كبيرة من حيث عدد صفحاتها لا تتجاوز المائة.

٦- أما المرحلة العمرية الأكبر من اثنتى عشر سنة و حتى الخامسة عشر فتشتمل على فهرس للقصة و تستخدم علامات الترقيم داخل نص القصة.

٧- لغة: اختلفت لغة قصص الأطفال حسب المرحل العمرية الموجهة إليها.

٨- المراحلة العمرية من ست سنوات و حتى التاسعة تكون لغة القصة يحمل عبارة الألفة و المحبة و تكون جملها بسيطة ، كما أن لغة الحوار أكثر من اعتمادها على لغة السرد، كما أنها تكون خالية من المصطلحات الفتية تكون الجمل القصيرة و ذات ألفاظ تدل على الانفعال (الفرح أو الحزن)، و اللفظ الدال على المحسوس كما أن الكلمة تكون معبرة عن معنى واحد داخل سياق النص.

٩- أما المرحل العمرية من التاسعة و حتى الثانية عشر فتكون لغة السرد تميل قليلاً إلى اسلوب الخبر و الإنشاء و تتضمن في بعض الأحيان اسلوب الاستطراد في سرد القصة، كما أنها تشتمل على بعض الجمل الأعتراضية و لكن بنسب قليلة جدا.

١٠- أما المرحلة العمرية من الثانية عشر و حتى الخامسة عشر فتكون لغة السرد تشتمل على الأساليب اللغوية في المراحل العمرية السابقة و لكن بما يناسب القصة و يخدم لغة النص مع الاعتماد على الأساليب القصصية و يخدم لغة النص وكذلك الإعتماد على الأساليب المجازية البسيطة و المحسنات البديعية البسيطة ايضا.

نتائج البحث:

١١- يعد أدب الأطفال مجالاً للأستكشاف و توظيف الخيال.

١٢- تنمية ثقافة تقبل الآخر .

١٣- يعزز الثقة بالنفس.

١٤- يبث روح العزيمة في البحث و الأستكتاب و ينمي لديهم حب الاستطلاع.

توصيات :

١٥- لابد من وضع معايير خاصة تلزم كتّاب أدب الأطفال بها.

١٦- وضع ضوابط محكمة قبل اعطاء الأمر بطباعة الكتب الخاصة للأطفال و نشرها.

١٧- تفعيل دور الرقابة عند تزويد المكتبات المدرسية بالكتب الخاصة للأطفال.

١٨- وضع خطط لازمة من حيث تحديد الكتب الخاصة بحسب المراحل العمرية بحيث تكون مناسبة لكل مرحلة من المراحل التي يمر بها الطفل .

١٩- من أجل النهوض بالثقافة العلمية لابد من توفير المقومات المادية للمكتبة و المتمثلة بالمكان المخصص – غرفة المكتبة – للمكتبة و الآثاث الازمة لها ، و الكتب و المجلات و القصص .

٢٠- رفع الضيم الذي تطاله غرفة المكتبات من جراء التوسع في غرف الصفوف الدراسية الناتجة عن تزايد عدد التلاميذ في المدارس الإبتدائية .

٢١- المحافظة على أثاث غرفة المكتبة و عدم استخدامه لغرض آخر.